

طهران

بواسطة جناب امين عليه بهاء الله الأبهى

مناجات طلب مغفرت لمن ادرك لقاء ربه في مقعد صدق كريم حضرت ايدى امر الله جناب ابن ابهر عليه بهاء الله الأبهى

الهي الهي اني اناجيك و انا غريق بحار الأسى و طريح تراب الجوى من شدة الرزايا رب ما من يوم الا اسمع الحنين و الأنين من عبادك المخلصين على وفاة احد من المقررين و ما من ليلة الا اسمع التاعى ينعى نفساً زكية طارت الى الملا الأعلى فينسجم منى الدموع و يضطرم منى الأحشاء و اتأوه تأوه التكللى و انوح نياح من دهممة المصيبة الكبرى و بهذا الأثناء طرق مسامعى نعى من كان ايدى امرك فى ارض الطاء الرجل الجليل و الحبر النبيل و السالك فى سوء السبيل الهادى الى الصراط المستقيم التآثر لنفحاتك بين المخلصين و الصابر على بلائك بين المضطهدين رب انه قضى ايامه ثابت القلب جازم العزم مطمئن النفس مستبشر الروح طليق اللسان بديع البيان قوى البرهان بالروح و الريحان و كم من ليل يا الهي قضاها تحت السلاسل و الأغلال و كم من ايام تكبدت الأحزان و الآلام فى بطون السجون الشديدة الظلام و هو شاكراً للطافك و صابر على بلائك و مطمئن بذكرك و ناشر لنفحاتك رب انه لم يفتر فى تبليغ كلامك البليغ و لم تأخذه لومة لائم لئيم و هو تحت وثاق شديد و كبول من الحديد و يناجيك و هو تحت السيف و السنان و يقول يا ربى الرحمن فديتك بروحى و نفسى و الجنان ان هذا البلاء اعده موهبة كبرى لأنه فى سبيل محبتك و اتحملة حباً بجمالك و استحليه شغفاً بذكرك كأن البلاء روح الحياة لأهل النجاة و ان المصائب اعظم المواهب ولو كان من اشد التوائب الى ان انحل من رجليه الوثاق و تمكن من معاشره اهل الوفاق و هو يحمدك و يشكرك على ما ورد عليه من اهل التفاق و لا زال يتمنى المنية فى سبيلك و يشاق المنون شوقاً الى لقاءك و يتهجد فى الأسحار و يتمنى خلع العذار الى ان نزع الثياب و تجرد عن قميص التراب و ترك موطن الأجسام و طار الى اعلى المقام و انسلخ من عالم الظلام حتى يخوض فى بحار الأنوار ملكوت الأسرار رب ارفعه مكاناً سامياً مقعد صدق علياً و انبت فى جناحه الأباهر حتى يطير فى اوج لا يتناهى و يسر لكل نفس منهاها و اسمح بمبتغاها رب افرغ الصبر على قرينته الحزينة و اسلاؤه الأجلاء و ذوى القربى و اجعلهم آيات الهدى يقتفون آثار ذلك الشخص الجليل و يتبعون خطوات ذلك الرجل النبيل و يوقدون مصباحه فينتعش به الأرواح و ارزقهم النجاح و الفلاح فى الآخرة و الأولى انك انت الكريم انك انت العظيم انك انت الرحمن الرحيم

عبدالبهاء عباس

٢٧ رجب ١٣٣٧